

## تصميم المنتجعات الاستشفائية والحمامات في العصور الروماني والاسلامي (دراسة مقارنة)

أ. د/ سعيد حسن

أستاذ التصميم الاداري - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[dr.saidhassan49@gmail.com](mailto:dr.saidhassan49@gmail.com)

أ. م. د/ نها فخري عبد السلام

أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

[royalscale2009@gmail.com](mailto:royalscale2009@gmail.com)

م. م/ رنا إبراهيم محمد صالح عرفة

مدرس مساعد بالمعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

[ransarafa2@gmail.com](mailto:ransarafa2@gmail.com)

### ملخص البحث:

البحث يتناول ارتباط التطور الخاص بمنشآت المنتجعات الاستشفائية على مر العصور بثقافة وديانة المجتمعات التي تم إقامة هذه المباني الخاصة بالاستشفاء البيئي داخلها وذلك بإلقاء الضوء على مفهوم السياحة الاستشفائية ودراسة بداية ظهور مفهوم المنتجعات الاستشفائية والتطور التاريخي له على مر العصور مع التركيز على مباني المنشآت الاستشفائية (الحمامات) في العصر الروماني و العصر الإسلامي ودراسة تأثير القيم الإسلامية المحددة لثقافة المجتمع الإسلامي ، تعتبر مباني الحمامات التقليدية العامة من المباني القديمة التي مثلت اتجاه اجتماعي و عمراني متميز . فكانت تمثل مكانا للاستشفاء والاسترخاء والنظافة الجسدية لعامة الناس، تعرضت تلك الابنية رغم قيمتها التاريخية والمعمارية في معظم المدن الاسلامية الى الاهمال بعد ان فقدت وظيفتها وأصبحت معرضة لخطر الاندثار، لذا أصبح من الضروري دراسة تلك المباني واكتشاف جوانب التقرد والخصوصية في عناصرها المعمارية مقارنة بمثيلاتها في الحضارات الأخرى وخاصة (الحضارة الرومانية) بقصد الحفاظ عليها كموروث ثقافي، والاستفادة منها في تصميم المنتجعات الإستشفائية. حيث كشفت الكثير من الدراسات السيكولوجية أن معظم الأشخاص يسافرون لأكثر من هدف، وقد صنف ماكنوتش دوافع السفر إلى أربع مجموعات أهمها الدوافع الإستشفائية، ولا شك في أن هناك علاقة وثيقة بين الصحة والسياحة، فالأشخاص يسافرون إما للعلاج من أمراض معينة أو من أجل الوقاية من الأمراض، فكان الإنسان منذ القدم ينتقل من مكان لآخر بحثا عن الظروف البيئية والجغرافية، كما بحث عن المناطق معتدلة المناخ والبعيدة عن الأعاصير والتقلبات الجوية وذلك للحفاظ على صحة الجسدية. و تكمن إشكالية هذا البحث في إغفال الاعتبارات التصميمية و القيم الإسلامية للمنشآت الإستشفائية التاريخية عند تصميم المنتجعات الإستشفائية الحديثة ، كما يهدف إلى تحقيق البعد الانساني و الراحة النفسية و تحقيق الخصوصية للمنتجعات الاستشفائية و ذلك عن طريق القيم الإسلامية في التصميم الداخلي و العمارة للمنتجعات الإستشفائية ، و يفترض أن مراعاة المكونات الوظيفية و التصميمية و عناصر الاتصال والحركة و القيم الفكرية الاسلامية في التصميم الداخلي للمنتجعات الإستشفائية السياحي له أثر ايجابي في التحفيز على الشفاء ، و اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن.

### الكلمات الدالة:

السياحة الإستشفائية، مفهوم البيئة الإستشفائية، مفهوم ال SPA.